تأثير تدليك الظهر على الإجهاد والقلق بين مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي

رسالة

مقدمه للحصول على درجة الماجستير في تمريض باطني جراحي

(تمريض باطني جراحي)

مقدمه من

شيماء محمد محمد بدور

معيد بقسم تمريض باطني جراحي

كلية التمريض – جامعة الفيوم

تحت إشراف

ا.د / زينب حسين على

أستاذ ورئيس قسم تمريض صحة البالغين

كلية التمريض / جامعة حلوان

ا.م.د / هبه عبد العظيم مصطفي

أستاذ مساعد بقسم تمريض باطني جراحي

كلية التمريض / جامعة الفيوم

جامعة حلوان

٢٠١٩

تأثير تدليك الظهر على الإجهاد والقلق بين مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي

رسالة

مقدمه للحصول على درجة الماجستير في تمريض باطني جراحي

(تمريض باطني جراحي)

مقدمه من

شيماء محمد محمد بدور

معيد بقسم تمريض باطني جراحي

كلية التمريض – جامعة الفيوم

جامعة حلوان

٢٠١٩

الملخص العربي

السرطان يؤثر بشكل كبير على جودة حياة الشخص ، ويرتبط بمجموعة متنوعة من الأعراض النفسية والفسيولوجية. يعد الإجهاد المرتبط بالسرطان شائعًا بين مرضى السرطان الذين تلقوا علاجًا كيميائيًا وينتج عنه عواقب سلبية جسدية وسلوكية وإدراكية وعاطفية كبيرة للمريض. إن الإجهاد المرتبط بالسرطان أطول أمدا، وأكثر وضوحًا ، و حدتا من التعب العادي و عادة لا يتم تخفيف حدته بالراحة أو النوم.

تنتشر أعراض القلق بين مرضى السرطان.حيث يبدأ هذا القلق عادة بتشخيص الأورام ، ويستمر خلال مرحلة العلاج ، ولديه إمكانية الظهور كحالة مزمنة. يمكن أن تكون مشاعر القلق مرهقة نفسيا وعاطفيا وجسديا. يمكن أن تكون مسببات المرض منفردة أو متعددة العوامل ، ناتجة عن الخوف من المجهول ، والقلق بشأن التشخيص ، والخوف من الآثار الجانبية للسرطان أو العلاج ، والعواقب المالية ، وفقدان السيطرة والقلق بشأن الألم.

يستخدم التدليك وسيلة لتحقيق تخفيف الأعراض المرتبطة بالسرطان بشكل متزايد ، وغالبًا ما يستخدم لإشباع حاجة مرضى السرطان للتفاعل مع الآخرين. يعتقد أن التدليك له تأثير من خلال تحفيز الجلد والدم والجهاز الليمفاوي ، والذي يحفز الدورة الدموية ، ويساعد على استرخاء العضلات ، ويسكن الأعصاب. ومع ذلك ، فإن الآليات الكامنة وراء هذه الآثار لا تزال غير معروفة.

الهدف من الدراسة:

هو تقييم تأثير تدليك الظهر على الإجهاد والقلق بين مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي عن طريق:

١) تقييم مستوى الإجهاد وحالة القلق عند المريض.

٢) تنفيذ تدليك الظهر لمرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي.

٣) تقييم أثر تنفيذ تدليك الظهر على الإجهاد والقلق عند المريض.

فرضية الدراسة:

في نهاية الدراسة المرضى الذين سوف يتلقون تدليك الظهر خلال جلسة العلاج الكيميائي سوف يقل مستوى الإجهاد والقلق بعد تلقي تدليك الظهر ويقاس (بمقياس الإجهاد، ومقياس حالة القلق)

تصميم الدراسة:

تم استخدام تصميم البحث شبه التجريبي في هذه الدراسة.

مكان الدراسة :

جرت هذه الدراسة في العيادة الخارجية للأورام في مستشفى الفيوم الجامعي في محافظة الفيوم.

عينة الدراسة :

شارك في هذه الدراسة ٦٠مريضًا بالغًا من كلا الجنسين الذين يتلقون العلاج الكيميائي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (٣٠مريضًا لكل مجموعة).

معايير الاشتمال:

١. المرضى البالغين من كلا الجنسين الذين يتلقون العلاج الكيميائي يوافقون على المشاركة في الدراسة.

٢. الذي يتلقى جلسة العلاج الكيميائي الثالثة أو أكثر.

٣. من سيتلقى العلاج الكيميائي لمدة تقل عن ٨ ساعات.

معايير الاستبعاد:

١- المرضى الذين يتلقون الجلسة الأولى من العلاج الكيميائي.

٢- تاريخ لأمراض مزمنة أخرى مثل أمراض القلب.

٣- الذين لديهم جروح مفتوحة أو كسور أو خلع في الظهر والرقبة والكتفين.

٤- تاريخ معروف للأمراض النفسية كالاكتئاب أو القلق المزمن أو علاج نفسي موصوف .

أدوات جمع البيانات :

تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات أثناء الدراسة وهي:

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات أثناء الدراسة.

الأداة الأولى : استمارة مقابله المريض:

وهي استمارة تقييم ذاتي يتم ملئها بواسطة الدارس وتم عمل بعض التعديلات لتتناسب مع الدراسة الحالية وتتكون من جزأين :

- **الجزء الأول**: ورقة تقييم السمات الاجتماعية الديموغرافية والتي تشمل العمر والجنس والمهنة والتعليم

الجزء الثاني: لتقييم البيانات الطبية والتاريخ الطبي و الجراحي للمريض مثل التشخيص الطبي، نظام العلاج الكيميائي الحالي، عدد جلسات العلاج الكيميائي المقررة، جلسة الكيميائي الحالية، العوامل التي تؤدي إلى زيادة مستوى الإجهاد، العوامل التي تقلل من مستوى الإجهاد والجراحات السابقة.

الأداة الثانية:سبيلبرجر مقياس سمة وحالة القلق

وهومقياس قام بإعداده وتعديله سبيلبرجر وزملائه عام ١٩٨٣، ويتكون المقياس من مقياسين فرعيين مقياس حالة القلق State-Anxiety ومقياس سمة القلق Trait-Anxiety. ويتألف كل مقياس منهم من عشرين عبارة تقريرية ،وفي هذه الدراسة تم استخدام مقياس حالة القلقState-Anxiety لتقدير مشاعر المبحوث في الظرف الراهن أو "في هذه اللحظة بالذات".

الأداة الثالثة: مقياس الإجهاد

وقد وضع من قبل (مندوزا وزملائه،١٩٩٩). لتقييم مستوى الإجهاد لدى المرضى الذين يتلقون العلاج الكيميائي وقد تم استخدامه قبل جلسة الكيميائي وبعد الجلسة وفي اليوم التالي للجلسة .

النتائج :

- أكثر من نصف المرضى الذين شملتهم الدراسة في كل من مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة متوسط أعمارهم مابين (41.1±7.5 , 45.8±10.9) ، غالبيتهم من الإناث والغالبية حاصل علي الثانوية ولا يعملون.
- أغلبية الذين شملتهم الدراسة في كل من مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة التشخيص الطبي سرطان الثدي متبوعا بسرطان القولون، كما إن أغلبية مراحل السرطان لدى عينة الدراسة كانت المرحلة الثانية.
- أغلبية الذين شملتهم الدراسة في كل من مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة قاموا بتلقي الجلسة الثالثة والرابعة من العلاج الكيميائي المقرر والأغلبية تلقوا مجموعة من العلاج الكيميائي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بمستوى الإجهاد قبل تطبيق تدليك الظهر.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بمقياس حالة القلق قبل الممارسة.
- نسبة كبيرة من مجموعة الدراسة (٣٣,٣ ٪) ذكرت أن العلاج الكيميائي أكثر العوامل التي تزيد الإجهاد .مقابل(٢٣,٣ ٪) من المجموعة الضابطة ذكرت الألم والعلاج الكيميائي كأكثر العوامل التي تزيد من الإجهاد.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى الإجهاد بعد تطبيق تدليك الظهر مع نسبة عالية من إجهاد خفيف في الحدة لوحظت بين مجموعة الدراسة بعد الممارسة مباشرة وبعد ٢٤ ساعة من الممارسة.
- هناك فرق ذو دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى القلق بعد تطبيق تدليك الظهر مع انخفاض حالة القلق بين مجموعة الدراسة.
- هناك درجة عالية من الناحية العملية في الممارسة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة في درجة القلق بعد ممارسة تدليك الظهر في الحالات الاجتماعية المختلفة مع ارتفاع مستوى القلق بين المرضى المطلقات (1 ٤١,٥±٢).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإجهاد بعد ممارسة تدليك الظهر بين مجموعة الدراسة في التشخيص الطبي المختلف ، معمستوى عالٍ من درجة الإجهاد بين المرضى المصابين بسرطان الرئة (٤٣)متبوعًا بسرطان القولون (٣٣,٦).
- هناك علاقة إحصائية ذات دلالة إحصائية مع قيمة $P < 0.001$ في الإجهاد مع درجة القلق بعد ممارسة تدليك الظهر بين مجموعة الدراسة.

التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية ، تم اقتراح التوصيات التالية:

توصيات لتحسين نتائج المريض:

- تقييم جميع المرضى المصابين بالسرطان لوجود الإجهاد والقلق قبل،أثناء وبعد علاج السرطان.
- استخدم تدليك الظهر كرعاية داعمة للمرضى الذين يخضعون للعلاج الكيميائي إلى جانب الرعاية الروتينية لتقليل مستوى الإجهاد والقلق المرتبط بمثل هذا العلاج.
- اكتشاف تأثير المتغيرات الأخرى مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي والعوامل التي تؤثر على مستوى الإجهاد أو القلق لتقييم فعالية تدليك الظهر كتقنية علاجية تكميلية للتخفيف من أعراض مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي.

توصيات للباحثين :

- تكرار الدراسة عن عينات أكبر مختارة من مناطق جغرافية مختلفة في مصر للحصول على بيانات أكثر قابلية لتعميم النتائج.

- يجب إجراء المزيد من الدراسات لتقييم فعالية تطبيق تدليك الظهر على مستوى لإجهاد والقلق لدى مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الكيميائي.